

MICROFILMED BY THE
OXFORD UNIVERSITY LIBRARIES
IMAGING SERVICE



MS.Pococke 438

IM/0383/06 Jun. 2006 Camera Reduction

10X

Cm

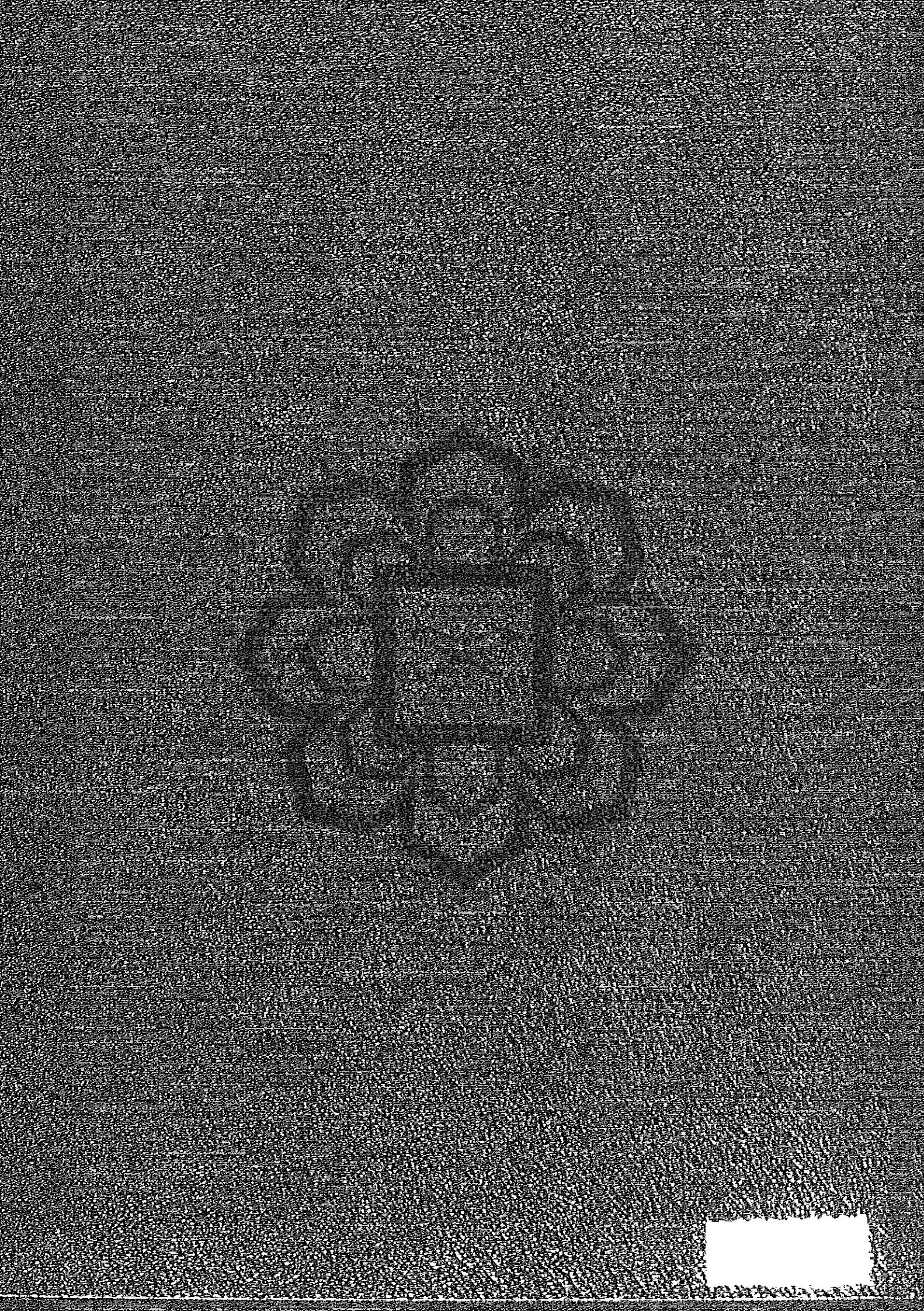


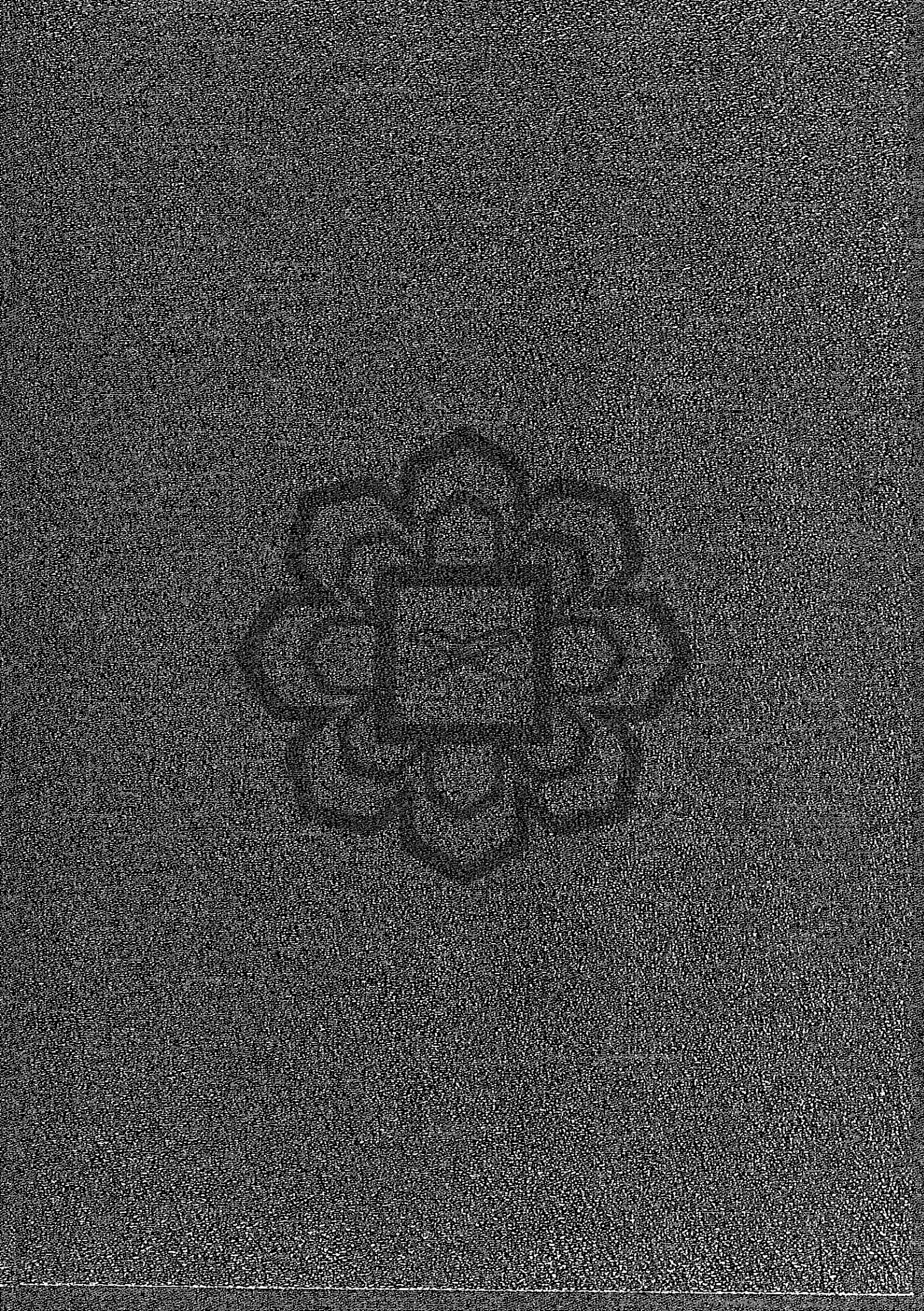
Inches

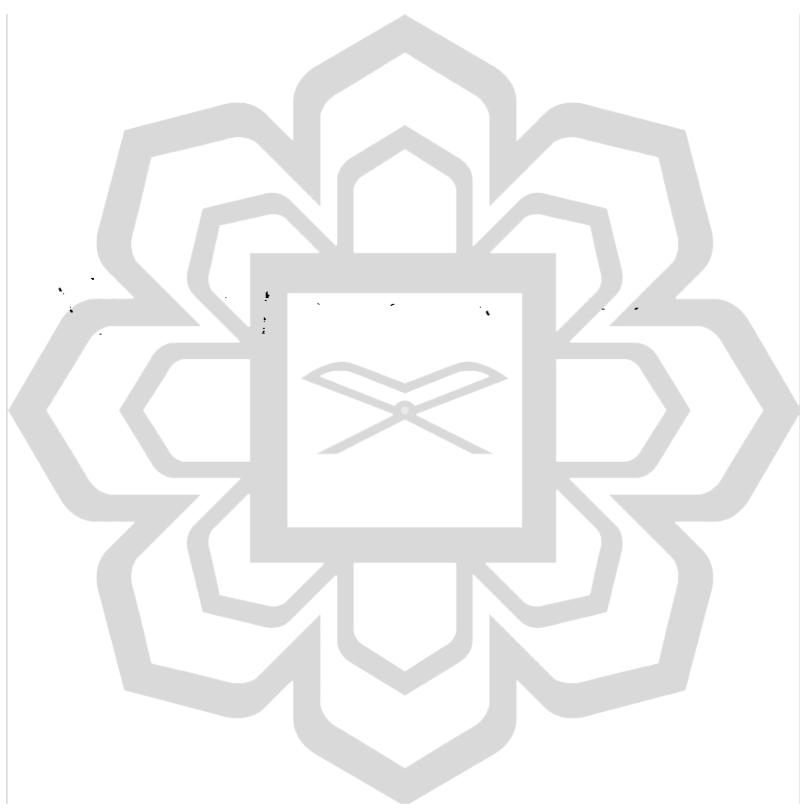


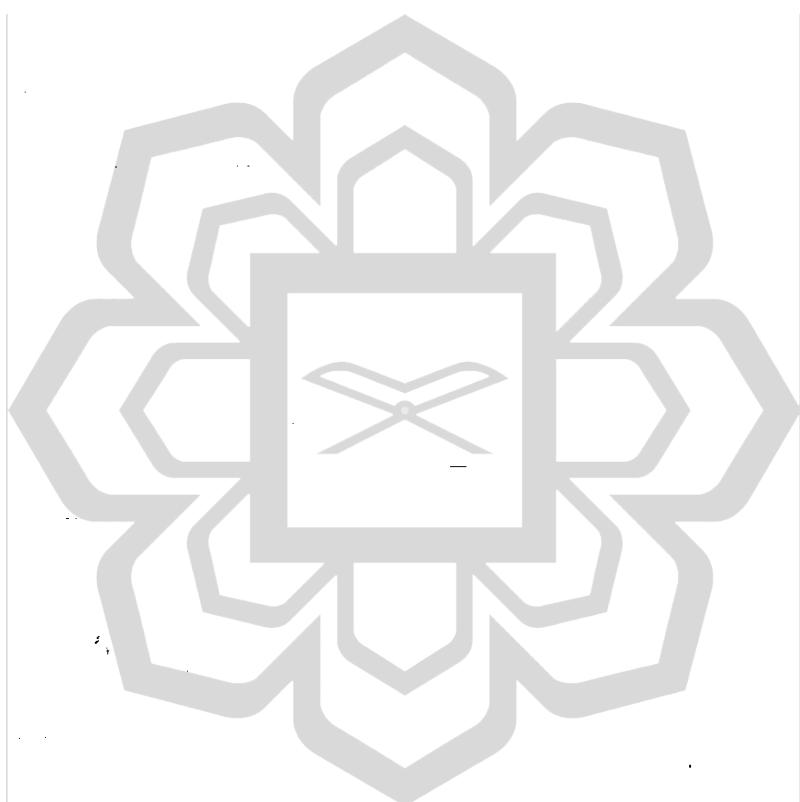
The Curators of the Bodleian Library
have given permission for this microfilm to
be made on condition that no reproduction
should be made from it without their
consent. All inquiries should be addressed
to the Librarian.

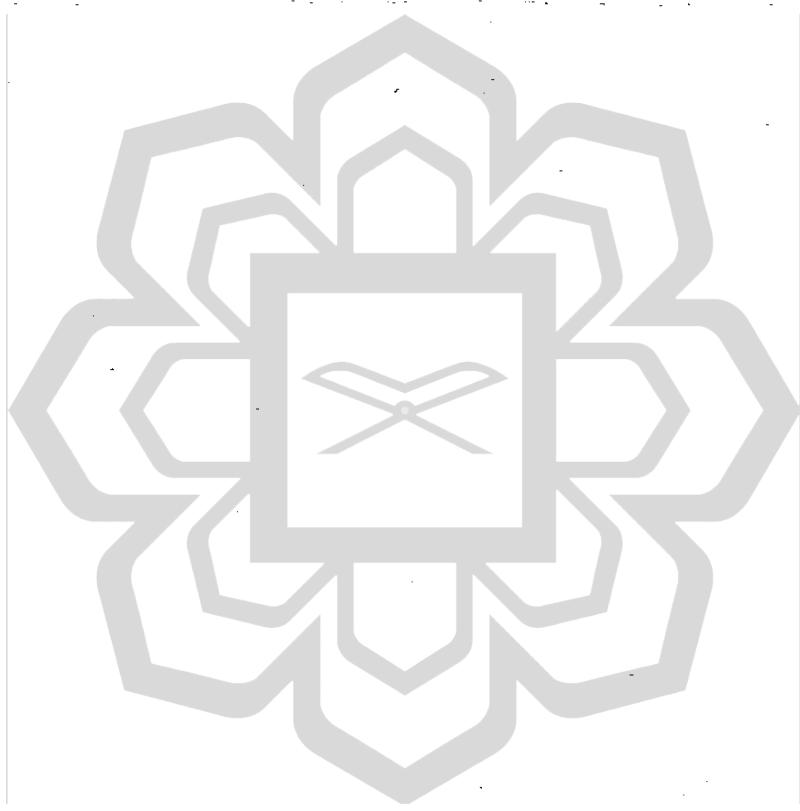
The Librarian would also be glad to be
informed of any work done by scholars on
this microfilm. He makes this request
because he wishes to possess for the use
of scholars as full information as possible
concerning work on the manuscripts and
printed books in his care.











Gram. et lexicos.

60

Oct 27, 1906

Catal. Arab. Nicoll. p. 180.

cod. CC XII.

Proc. 287, 6.

MS. Pococke 438

سُمَّ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الذِي جَعَلَ قَامِوسًا يَجِدُهُ عَلَى أَهْلِ حَضْرَةٍ شَهُودَهُ عَبَابَا زَخَارًا
وَأَبْنَعَ مِنْ شَاءَ مِنْ عَبَادَهُ مِنْ الْعَوَافِعِ عَيْنَاهَا إِظْهَارًا بِمَا قَدِفَ فِيهِ مِنْ أَنْوَارِ
الْمَعَارِفِ حَتَّى آتَى سَمَاعَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا إِنَّ لَآللَّهِ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي ظَهَرَ فِي
فِي سَمَاءِ سَمَاتِ الْلَّسَانِ الْعَرَبِيِّ يَشْمَوْسَا وَاقْتَارَا وَالْمُحَمَّدُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي
أَدْبَرَ جَوَامِعَ الْكَلْمَ وَأَخْتَصَرَهُ الْكَلَامُ اخْتَصَارًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ أَلَّهُ وَصَحْبِهِ
مَا نَطَقَ بِصَحَاحِ الْلِّغَاتِ لِسَانٌ وَدَارَتْ بِالْأَصْوَاتِ وَالْمَحْرُوفِ وَالْكَلَاتِ دَوَابِرِ
الْأَكْوَانِ آمِينٌ وَبِهِ دَانَ الْعُقُولُ فَدَنَوْفَتْ وَالْمَلَلُ قَدْ تَطَابَقَتْ عَلَيْهِ الْعِلْمُ
إِشْرَقَ السَّعَادَاتِ وَإِسْرَئِيلَ الْكَلَاتِ سَبَّبَ مَعْلُمَ الْلِّغَةِ الَّذِي عَقَدَتْ بِهِ لَأَوْلَى
الْأَكَالِيلِ وَالشَّوْفِ وَعَزَّزَ عَنْ ادْرَاكِ ارْجَاءِ لِجَتَّهِ بِيَنْبُوعِ نَهْمِ كَلِمَيِّ الْهَفْوِ
وَمِنْ اعْظَمِ إِذَا عَنْظَمَ كَلِمَ الْفِيَّ الْقَامِوسُ الَّذِي ظَهَرَ فِي الْأَشْتَهَارِ ظَهُورُ الشَّمِيِّ
فِي أَبْعَادِ النَّهَارِ أَحْسَنَ مَوْلَفَهُ تَرْصِيفَهُ فَاجْبَ وَأَوْرَى زَنْدَهُ فَانْقَبَ وَ
وَحَبَّرَهُ وَأَوْجَزَهُ وَحَرَّرَهُ وَجَعَلَهُ اعْلَمًَا يَمْحَالُ الْجَدِيدِينَ وَاحْلَأَ
مَانِدَرَهُ كَهَا الْأَذْنَ وَالْعَيْنَ زَمْنَ شَمْهُدَتْ إِلَيْهِ الْوَفُودُ وَوَقَتَتْ بَيْنَ يَدِيهِ
وَتَضَالَّتْ عَنْهُ الْأَسْوَدُ فَلَا تَصِرُ الْأَرَاءُ الْأَعْنَ رَأْيَهِ الثَّاقِبُ وَلَا تَشَقُّ الثَّقَاتُ
الْأَبْنَقَلَهُ الصَّابِبُ وَلَا تَقْرَعُ عَنْدَ كَشْفِ الْمَهَامَاتِ الْأَالِيهِ وَلَا تَخْتَوِعَنْدَهُ
الْمَشَكَلَاتِ الْأَبَيِّنِ يَدِيهِ وَكَنْتَ صَرَفْتَ لَيْذَةً مِنْ الْعُمَرِ إِلَيْ تَلْبِيَّ تَصْوِصَهُ
وَتَفَكَّرْتَ فَصُوصَهُ وَمِرَاجِعَهُ اصْوَلَهُ وَاسْتَكْشَافَ اسْرَارَهُ وَنَقْوَلَهُ فَأَصْبَحْتُ
أَنْ أَقْهَدَتِنِكَ الْفَوَابِدَ الْمُحَرَّرَهُ وَالْيَنَكَاتِ الْمُخَصَّهُ الْمُفَسَّرَهُ عَمَلاً بِقَوْلِ عَظِيمٍ

الْأَخْبَارِ

الاتجاح، قيد والعلم بالكتاب، معمداً في ذلك على مفهوم الجود، متوكلاً على واهب وجود كل موجود، ولما كان ذكر واجب الوجود بلزوم كونه اماماً كل ذي خطر وشان، وطراز حلول فاتر العلوم في كل أوان، افتح المؤلف كتابه بما هو بالغ الشفاء، فقال ... وكيف وهي اعني البسمة مفتاح اشرف الكتب السماوية، ومصباح بصائر اهل المعارف الربانية، والعوارف الرحمانية، والتجليات السبحانية، لاشتمالها على علوم الاولين والآخرين، فقد جمع فيها معاني الفاتحة الجامعه لعاني القرآن الجامع لعاني الكتب الأربعه، الجامعة لعاني الكتب الالهية قال صلي الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب، فالابتداء به كمال، وعدمه منقص بمنبر كما اخبر به الصادق المصدق، والباء للصاحبة او الاستعانة، فنحوه متبركاً او مستعيناً بكل اسم الله، او لف او ابتدئي، والفضل للمتقدم من التقدير اذ في المصاحبة كمال تعظيم ليس في جعله آلة، وفي اولف رعاية لمقتضى الكلام، وشمول للكل، وتأخير المقدم للاختصاص، وتقديم الباء، والاسم لا يفوت البدأة باسم الله اذ لا بد من ذلك في اظهار المبدئية، ثم انه اسس الكلام في البسمة على الاشارة الى ذاته الاقديس، المقدم على الارزق، المتاخر عن الابد، وصفاته المطهرة للملك والملائكة، واسمائه الموصلة الى الجمود، تنوير المقام باسم من لا يلبيه الباطل من بين بيده، ولا من خلفه، وتهنئنا بذلك كلية جامعة لمراتب طلاب الحق تعالى ادين، واوسط واعلا، والله هو الذات الاقديس، المستوجب لكل كمال، وجلال وجمال الذي كل اخلاله باطل، وكل شيء لا وجه له حالك، يعني ان وجوده الامكاني بالنظر الى الوجود الذاتي بمنزلة العدم، بل هو عدم، او يعني استهلاك جميع الكائنات